ولو نظرنا إلى ما قبلها: (وقرءانٍ مُّبين)

أي إلى كلمة: مُّبين، لوجدنا نفس الشيء أي أن الميم مشددة، مع أن المعهود عندنا بأنها غير ذلك.

والسبب هو الإدغام، حيث اجتمع تنوينٌ قبلها في (قرءانِنْ) والميم المتحركة بها فكانت (مُّبين).

ونحن نعلم أن حروف الإدغام مجتمعة في كلمة «يرملون».

فإذا وقع قبل أيّ منها نونٌ أو تنوين، يكون إدغاماً. والإدغام إدخال حرف ساكن في حرف متحرك فيصيران حرفاً واحداً مشدّداً.

الآية ٣٧ من سورة العنكبوت

الجزء العشرون

النص: ﴿وعاداً وثمودَا وقدْ تبيّنَ لكم منْ مَّساكِنِهم، وزيَّنَ لهُم الشّيطانُ أعمالَهم فصدّهمُ عنِ السّبيلِ وكانُوا مستبصرين﴾

المقصود: مَّساكنهم، والمعهود مَساكنهم، بدون تشديد.

البيان: شُدّدت الميم، لوجود النون الساكنة قبلها لأن الميم من حروف الادغام وهي متحرّكة.

٣٤ من سورة العنكبوت

النص: ﴿ولقدْ تَّركْنا مِنْها آيةً بيّنةً لِقَومٍ يعقلون﴾

المقصود: تَّركْنا بتشديد التاء، والمعهود: تَركْنا دون تشديد

البيان: الدّال الساكنة قبلها. مع التاء المتحركة بعدها لقد تَّركنا فأصبحت التاء مشددة.